السنة الرابعة — النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٤ العدد ٢٣

يوم الثلاثاء
٤ حزيران ١٩٤٠

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר״)
HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

كيف يوضع حد للتلاعب بالاسعار

واجب الحكومة فى مسألة التموين

ان «حرب الاعصاب» التي فرضتها المانيا النازية من جهة، وايطاليا من جهة اخرى، على بلدان الشرق تؤثر على اسعار الحاجيات الاولية الضرورية فى الاسواق. وفى هذا ضربة قاسية على العمال خاصة وعلى الطبقات الفقيرة والوسطى عامة. وللمضاربة بالاسعار اتصال شديد بالانباء التي تذيعها الصحف والراديو ، يوماً فيوماً ، لا بل لحظة فلحظة . وقد ارتفعت الاسعار قبل اسبوع ارتفاعا يذكر ثم عادت الى الهبوط. وهكذا نرى ان نتيجة كل نبأ جديد عن قرب دخول ايطاليا الحرب – مثلا – ارتفاع الاسعار ، وعكسه بعكسها ، وهكذا دواليك .

ويعرف الجمهور جيداً انه حتى اذا دخلت ايطاليا الحرب فلن يؤدى ذلك الى انقطاع واردات انواع المؤن الضرورية للبلاد ما عدا الكماليات كالسردين وعصير البندورة وما شاكلها . ومن المعروف ان محصول القمح فى فلسطين كان جيداً فى الموسم الاخير بحيث ان البلاد سوف لا تحتاج الى استيراد اكثر من ٥٠ الف طن منه خلال السنة. وهذا مما لا يصعب بوجه من الوجوه استيراده من شرق الاردن وسوريا والعراق وتركيا .

وليست الحالة فيما يتعلق بكمية السكر الموجودة فى البلاد وامكانيات استيراده اسوأ مما هى عليه فيما يختص بالقمح. هذا لان مصر تستطيع بنفسها سد حاجة الاهالى فى هذه البلاد منه (نحو ١٥ الف طن فى السنة) . ولو افترضنا انه طرأ طارىء واصبحت مصر لا تستطيع تصدير السكر من بلادها فى المستقبل القريب ، فان هذا ايضا لن يؤثر فى فلسطين. ذلك لان الجزر الهندية التي كانت تصدر كميات عظيمة من السكر الى هولاندا وغيرها من بلدان اوروبا المضطربة الآن، اصبحت تعرض على فلسطين كميات عظيمة منه بشروط معتدلة.

ومن الجهة الاخرى نرى ان للمزارعين الفلسطينيين، الكبار والصغار معاً ، قد سنحت الآن فرصة ثمينة لتوسيع مزروعاتهم وتنويعها كثيراً ، لكى يسدوا ما تحتاج اليه البلاد من البطاطا والخضروات الخ . بدون ان يخافوا من المنافسة الاجنبية .

ولكن الظروف المخففة المذكورة والتدابير التي قد اتخذت او من الواجب اتخاذها فيما بعد ، لن تعفى الحكومة عن واجب ايجاد مخزون من الحنطة والسكر فى البلاد ، وذلك لمنع التلاعب بالاسعار لدى نشوب اقل عاصفة سياسية فى البحر المتوسط . حيث لا دواء احسن للفزع الذى يستولى على الناس ويؤدى الى ارتفاع الاسعار من استعداد الحكومة للتدخل لمعالجة المسألة ليس بسن القوانين فقط ، بل بعرض الحاجيات للبيع فى الاسواق . وقد برهنت شركة «همشبير» التعاونية للبيع التابعة للهستدروت ، ماذا تستطيع قوة منظمة اهلية او حكومية ، انجازه فى وقت الفزع . فقد باعت هذه الشركة لزبائنها خلال ايام الفزع حاجياتهم بالاسعار العادية، فكان لعملها هذا تأثير حسن على الاسواق . ولو انضمت الحكومة الى هذا العمل وعرضت هى ايضاً كميات من المؤن بالاسعار العادية، لاضطر حينئذ جميع المتلاعبين بالاسعار ان يتركوا الميدان مخذولين .

ولذا نكرر القول ان على الحكومة عدم الاكتفاء بتعيين الحد الاقصى للاسعار ، بل عليها ان تدخل الميدان بواسطة ايجاد مخزون من المؤن يكبح جماح التجار الذين لا ذمة لهم وتجار الجملة منهم بصورة خاصة .

• • •

مهمة شريفة آنها في كل آن

ليس الوقت مناسباً الآن للبحث في الحلول السياسية النهائية للمسائل المعلقة بين اليهود والعرب من جهة ، وبينهم وبين الانكليز من جهة اخرى. ولكن البحث فى كيفية التوصل الى حياة مشتركة سعيدة بين العناصر الثلاثة المذكورة فى المستقبل ، ان بحثاً كهذا مفيد فى كل وقت وفى كل ظرف.

ولذلك تلقينا بسرور النبأ الذى نشرته الجريدة الانكليزية «ايفنينغ ستاندارد» عن حديث جرى لمحررها مع حبيب بك لطف الله ، احد ابناء العائلة اللبنانية المصرية المعروفة باعمالها لصالح القضية العربية وبالاموال الطائلة التي انفقتها فى هذا السبيل . وفحوى ذلك الحديث ان من الواجب على جميع العناصر التى لها مصالح فى بلدان العرب ان تسعى لتوحيد تلك البلدان ومقدراتها لصالح الاجناس السامية جميعا . وقد زاد صاحب الحديث قائلا ان اراضى العرب الحالية كان يعيش عليها فى سابق الزمان ١٢٠ مليونا من الناس فى نعيم ورفاه، بينما لا يعيش فيها الآن سوى ١٨ مليونا فقط فى حالة فقر وعوز .

وتقول الجريدة الانكليزية ان مساعى حبيب بك لطف الله فى سبيل استمالة الدوائر البريطانية المسؤولة الى العناية بهذا المشروع لم تنجح الى الآن . وهذا — فى نظرنا — امر طبيعى فى الظروف الخطيرة الحاضرة، لان الدوائر البريطانية لا تستطيع صرف اهتمامها الآن عن الهدف الوحيد الذى جعلته نصب عينيها، وهو التغلب بجميع الوسائل على عدو الانسانية الالد هتلر ، والتفرغ الى شؤون اخرى . ولكن هذه الحالة فى عاصمة بريطانيا مؤقتة فقط ، وان يكن معنى «المؤقت» الآن طيلة مدة الحرب . ولذلك ليس فى عدم نجاح مساعى السيد لطف الله الى الآن ما يدعو الى اليأس وضعف العزيمة ، بل بالعكس — فان على جميع طالبي الخير لهذا الشرق ان يبدأوا اولاً بالشرق ويوحدوا الآن مساعيهم وجهودهم فى تمهيد الطرق وتهيئة القلوب لحل مشاكله حلا نهائيا وفقا للروح التي اعرب عنها حبيب بك لطف الله. نعم ان الحرب لم تترك مجالاً لوضع الحلول النهائية الآن، ولكن هذه الحرب سوف تنتهى، وحينئذ سيفتش اقطاب العالم عن طرق ناجعة لوضع حلول صالحة لمشاكل الانسانية المختلفة بما فيها مشاكل هذا الشرق ايضا.

• • •

قاعة الطعام فى قيبوص «كبعات هاشلوشه» بالقرب من «بيتح تكفه» – تم بناؤها موخراً

مؤسسة صحية هامة

تقدمها فى السنوات العشر الاخيرة

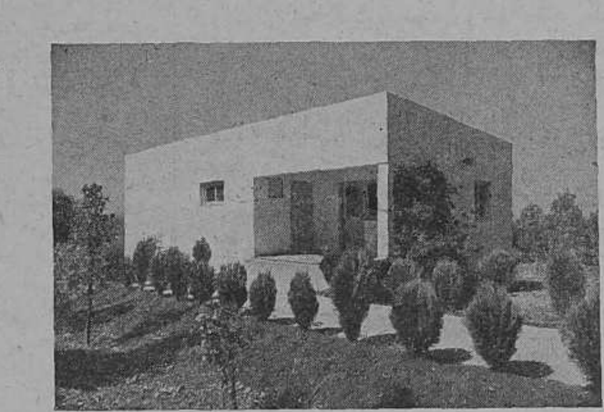
ان من اجل المؤسسات التى انشأها اليهود لصالح فلسطين وسكانها، المؤسسات الصحية من مستشفيات ومستوصفات ومصحات. وقد كانت «هداسا» الطليعة فى هذا المضمار، ثم اعقبتها الهستدروت – اى نقابة العمال اليهود العامة – بتأسيسها «قوبات حوليم» اى صندوق المرضى لاعضائها. وقد نشأت الحاجة الى تأسيس هذا الصندوق عن انتشار العمال التابعين للهستدروت فى شتى انحاء فلسطين جماعات جماعات، يعبدون الطرق او ينشئون القرى الزراعية فى اماكن اغلبها موبوءة بالامراض. زد على ذلك ان العامل ذا الدخل الضئيل احوج ما يكون الى مؤسسة طبية خاصة تقدم له جميع ما يحتاجه من الخدمات الطبية لقاء بدل اشتراك شهرى زهيد. وفي هذه الايام انتهت السنة العاشرة لتأسيس مستشفى «قوبات حوليم» المركزى فى مرج ابن عامر. وقد نشرنا فى العدد السابق بعض الصور لهذه المؤسسة، وها اننا نورد نبذة عن تاريخها.

كانت النواة الاولى لهذا المستشفى خيمة كبيرة تسع ١٢ سريراً فقط اقيمت منذ عشرين سنة حين كان العمال اليهود يشتغلون فى تعبيد طريق حيفا – الناصرة. ثم لما انشئت القرى الزراعية فى مرج ابن عامر رأت كل قرية من واجبها ان تخصص خيمة او تخشيبة للشؤون الطبية. ولكن ذلك لم يف بالمطلوب، فانشئت عدا ذلك تخشيبة تسع ٢٠ سريراً واربع غرف للمداواة فى فى قرية عين حارود، ثم اضيفت تخشيبة اخرى للواضعات والاطفال. ولما تفشى مرض التيفوئيد فى مرج ابن عامر دعت الحاجة الى انشاء تخشيبتين اخريين بظرف ٨ – ١٠ ايام، وهكذا نمت هذه المؤسسة الطبية حتى اصبحت تتسع لثمانين سريراً. كل ذلك بفضل جهود سكان مرج ابن عامر وقوبات حوليم وهاداسا وتعاونهم المشترك.

واخيراً شعر الجميع بوجوب انشاء عمارة لائقة لهذا المستشفى، فتبرعت جمعية هاداسا الاميركية لهذه الغاية بخمسة آلاف جنيه اعترافا بالخدمات الجليلة التي قامت بها هذه التخاشيب الطبية. وقام بباقى النفقات مؤسسة قوبات حوليم والسكان انفسهم، فتم بناء هذا المستشفى الفخم منذ عشر سنوات. والمستشفى يقع على مقربة من العفولة وفيه اقسام للامراض الداخليه، والجراحة، والاولاد والنساء، والواضعات والاطفال؛ ومختبر، ومعهد اشعة رنتجن الخ. ومنذ بنائه الى الآن لا يزال هذا المستشفى آخذاً فى التوسع التدريجى. وقد بلغ عدد المرضى الذين عولجوا فيه سنة ١٩٣٠ – ١٧٠٦ مرضى، مكثوا فيه ١٨،٦٧٠ يوماً وبلغ مجموع نفقاته ٦٣٦٤ جنيها. اما فى سنة ١٩٣٩ فقد بلغ عدد مرضاه ٢٧٦٧ وعدد ايام مرضهم ٢٩،٣٥٥ ومجموع نفقاته ١١،٦٦٧ جنيها. وترسل قوبات حوليم مرضاها الى هذا المستشفى ليس من قرى مرج ابن عامر فقط، بل ومن الخضيرة وحيفا الخ.

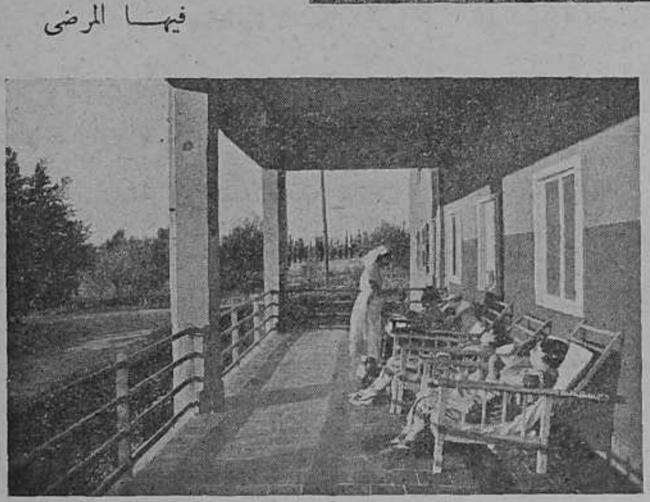
ومما يجدر بالذكر ان نسبة وفيات الاطفال فى مرج ابن عامر تقل عن نسبة الوفيات في اية ناحية اخرى من نواحى فلسطين ، بالرغم من ان الامهات فى المرج عاملات .

• • •

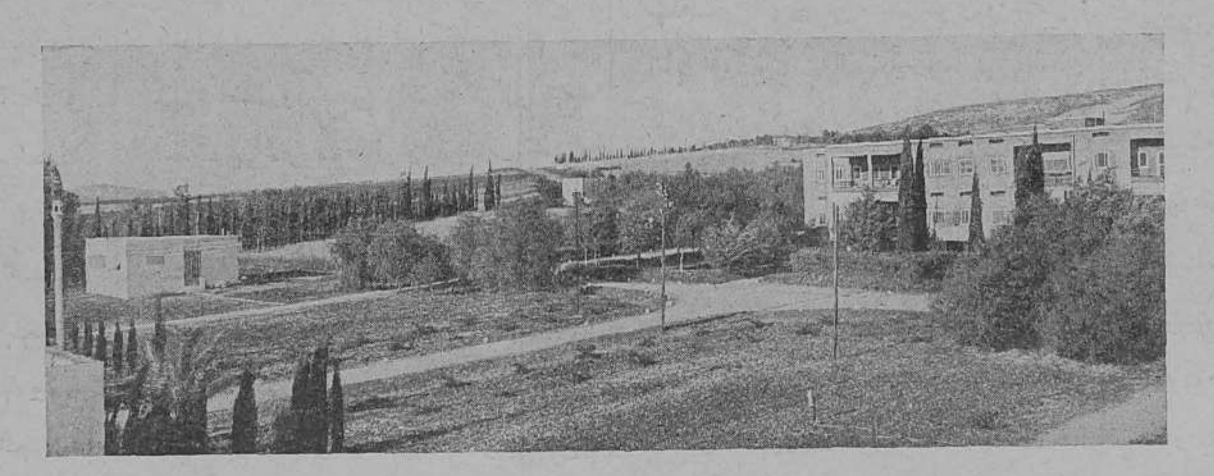


معهد اشعة رنتجن فى المستشفى

فى حديقة المستشفى



شرفة فى المستشفى يستريح فيها المرضى



منظر عام للمستشفى بالقرب من العفولة



المستشفى فى تخشيبته الاولى فى عين حارود

في ميادين الحرب والسياسة

الملك ليوبولد تسليمه للنازيين



الملك ليوبولد والملكة استريت التى توفيت فى طارىء اثناء السياقة

ادهش ليؤبولد ملك البلجيك العالم بعمله الغريب الشاذ ، ونعنى بذلك تسليمه للنازيين الالمان .

وقد قام بهذا العمل دون موافقة حكومته لا بل ضد قرارها الذى اتخذ باجماع الآراء. ويقال ايضا ان رئيس اركان الجيش البلجيكى، الجنرال ميشيل، عارض قرار الملك كما عارضه ايضا رئيسا مجلس النواب والشيوخ. علاوة على ذلك انضمت الى موقف الحكومة البلجيكية القانونية اصوات كثيرة من كبار زعماء البلجيك الادبيين وغيرهم... ولكن الملك لم يأبه بهذه المعارضة القوية، الهامة، وانسحب من الميدان مع ٣٠٠ الف مقاتل في اخطر واصعب ساعات القتال هناك، تاركا جيوش انكلترا وفرنسا فى حالة حرجة، لان انسحاب البلجيكيين كان مفاجأة مؤلمة، ثلمت جبهة الحلفاء ثلمة خطرة.

نعم ان الجيش البلجيكى قد ضحى كثيراً فى ابان التسعة عشر يوما التي قضاها فى محاربة الالمان، بحيث تقدر ضحاياه بنحو نصف مليون نفس بما فيها القتلى والجرحى والاسرى. هذا لان الالمان حشدوا اكبر قواهم فى تلك الجبهة محاولين انهاء الحرب فى مدة وجيزة مهما كلفهم ذلك من الضحايا البشرية، على عكس الخطة الحربية الانكليزية الفرنسية التي ترمى الى اطالة الحرب الى اقصى حد ممكن لحقن الدماء وتقليل الضحايا البشرية. اما سبب كثرة الضحايا التي تكبدها الجيش البلجيكي فليس ناجما عن قلة الامدادات الانكليزية والفرنسية التي خفت لنجدته فى تلك الجبهة ، بل انه ناشىء اصلا عن موقف ملك البلجيك فيما يتعلق بالاستعدادات لهذه الحرب فى السنين الاخيرة. وموقفه هذا لا يمكن تبيينه بدون ان نتعرض قليلا لترجمة حياة الملك .

ولد الملك ليؤبولد سنة ١٩٠١ اى ان له من العمر الآن ٣٩ سنة. وهو ينحدر من سلالة امراء وملوك المانيين. وكانت جدته تنتسب الى بيت قيصر المانيا السابق، اى الى بيت هوهنزولرن، كما كانت امه أبنة امير بافاريا الالماني. ولما نشبت الحرب العالمية سنة ١٩١٤ واقتحم الالمان البلجيك عنوة ، كان ليؤبولد صبيا له من العمر ١٣ سنة. وقد قطع ابوه الملك البرت حينئذ جميع علاقاته مع اقربائه قواد الجيش الالمانى، وحارب الى جانب انكلترا وفرنسا الى النهاية، حتى عاد فائزاً الى بلاده. (ونذكر هنا عرضاً ان فى الحرب السابقة ايضا احتل الالمان البلجيك وثلث فرنسا مدة اربع سنوات، ثم ماذا كانت النهاية ؟ كذلك نجح الالمان فى الحرب السابقة ايضا فى هجماتهم الاولى الجنونية ، ولكن ماذا كانت النتيجة ؟). وبعث الملك البرت اولاده الى انكلترا لتلقن العلم وكان الملك ليؤبولد رفيقا فى الدراسة لولي عهد انكلترا الحالى ؟؟

ولكن لما بلغ ليؤبولد رشده بدأ يتقرب من جديد الى اقربائه الالمان، ويقوى العلاقات معهم. وهو يجيد اللغة الالمانية. وفى سنة ١٩٣٤ قتل ابوه لدى قيامه بنزهة رياضية فى الجبال، حيث كان من هواة هذه الرياضة. فتولى ليؤبولد عرش ابيه. ونكب فى السنة التالية بموت زوجته فى طارىء حدث بينما كان الملك يقود سيارته فى نزهة فى سويسرا فانقلبت السيارة.

ومنذ توليه الحكم سعى ليؤبولد لاخراج البلجيك من خطر الاشتباك فى الحرب التى كانت اشباحها قد اخذت تحوم فى سماء اوروبا ، بكل ثمن تيسر له . وقد اظهر نشاطاً وعناداً فى هذا السبيل، حتى اضعف قوة الدفاع البلجيكي. وكان هتلر يعرف ضعف هذا الملك وميله الشديد الى التملص من خطر الحرب، ولذلك استغل تلك الحالة تمام الاستغلال فبعث اعوانه واقارب الملك الالمانيين الى البلجيك مراراً وتكراراً ليؤثروا على الملك بالوعود « القاطعة » بان المانيا النازية لن تكرر عمل غليوم امبراطور المانيا السابق، اي انها لن تعتدى على البلجيك الحيادية بوجه من الوجوه. فتأثر الملك ليؤبولد بذلك ورفض كل اقتراح من القيادة الفرنسية بشأن توحيد جهود الدفاع ومشاريع الدفاع ازاء كل خطر محتمل. وكانت النتيجة المباشرة — اضعاف قوة البلجيك وقلة استعداداتها الحربية وعدم اتساق خطط دفاعها مع الخطط الفرنسية . واخيراً نقض هتلر وعوده لملك البلجيك كما نقضها لكثيرين غيره فاعتدى على البلجيك . وطبعاً ان الحلفاء لم يستطيعوا سد الفراغ والعجز الذين احدثهما تواني الملك ليؤبولد فى مدة وجيزة، فكانت النتيجة هائلة : ابادة النفوس بمئات الالوف والتقهقر امام العدو . ولما رأى الملك نتائج سياسته المخطئة — خان التقاليد الحربية الشريفة، خان ذكرى ابيه البطل ، خان شرف بلاده وميثاقه مع الحلفاء ، وهادن هتلر ناكث عهده ومدوخ بلاده .

وقد استغل الملك ليؤبولد ظروفه الخاصة وهى اجلال الامة البلجيكية اباه البطل والثقة التي وضعتها فى وريثه ، وتقلد زمام القيادة العليا فى الجيش البلجيكي فانتهز الفرصة اي الحالة الحرجة التى وجد فيها الجيش بعد الخسارة العظيمة فى النفوس وتضيق الجيوش الالمانية الكثيرة ، الباطشة عليه فاعلن التسليم .

ومع كون هذه الخيانة لطمة مؤلمة لجيوش الحلفاء ، فان كل من له ضلع فى معرفة القوة الاحتياطية العظيمة ، التى وراء جيوش الحلفاء المنسحبة من البلجيك ، ليعرف وليثق كل الثقة ان الفوز النهائي سوف يكون للحلفاء وان مصير هتلر سيكون مراً هائلا .

لقد قام موسولينى منذ ان نشبت الحرب بمهمة قائد اعلى في ميدان «حرب الاعصاب» فافلح اكثر من مرة واحدة بجعل الناس تتساءل بتهيج هل يدخل الحرب ؟ والى جانب من يدخلها ؟ ومتى يفعل ذلك؟ وبعد ايام قلائل تسمع نغمة لطيفة من روما تهدىء الاعصاب، على ان تعود الى اثارتها من جديد ، وهكذا دواليك . وهذه الرواية قد اعيد تمثيلها فى الايام الاخيرة ايضاً والمظنون انها ستبلغ اوجها اليوم او غداً ، فى اجتماع مجلس الشورى الفاشستي . وعلى كل اذا دخل موسوليني الحرب الى جانب هتلر فسيجد دول التحالف وتركيا فى حوض البحر المتوسط على تمام الاستعداد لمنازلته بما قد حشدوه من قوات عسكرية هائلة وكميات عظيمة من الذخائر احتياطاً للطوارىء .

المؤسسة العلمية الفنيه في حيفا

تقدمها وتأثير الحرب فيها

القى عميد المعهد للفنون الهندسية (تخنيكوم) فى حيفا ، المهندس ش. كابلانسكى ، خطابا فى الحفلة السنوية لانتهاء الدروس تعرض فيه الى مشاكل المعهد المختلفة ، والى درجة النجاح التى وصل اليها بعد جهود طويلة. قال العميد:

كان عدد طلاب المعهد قبل عشر سنين اقل من مئة ، فاصبح الآن نحو ٥٠٠ . اضف الى هذا ٢٧٥ تلميذاً يتعلمون فى المدرسة الصناعية. والمدرسة البحرية الحديثة العهد. وكان عدد المختبرات العلمية العملية قبل عشر سنوات اثنين فقط ، فاصبح الآن — عشرة . وقد انفق لهذا الغرض نحو ٢٥٠٠٠ ج. ف. لاقامة الابنية الضرورية وتزويدها بالالآت الخ . وفى المعهد اكبر مكتبة فنية فى فلسطين ، تحتوى على اكثر من ١٠٠٠٠ مجلد . وقد تبرع الدكتور وايزمن بمبلغ لا يستهان به لتوسيع المكتبه الكيماوية تخليداً لذكرى امه التي توفيت فى السنة الماضية فى حيفا .

ويقوم بالتدريس فى هذا المعهد نخبة من الاساتذة البارزين فى ميدان العلم . منهم فريق كانوا اساتذة فى الجامعات الالمانية سابقاً . وقد ساعد هؤلاء الاساتذة على رفع المعهد الى مستوى علمى اوروبى عال . وقد تخرج من هذا المعهد عدد كبير من المهندسين الخبيرين الذين يساهمون فى حركة تقدم فن الهندسة فى فلسطين وترقية فن بناء البيوت ، وتعبيد الطرق الخ.

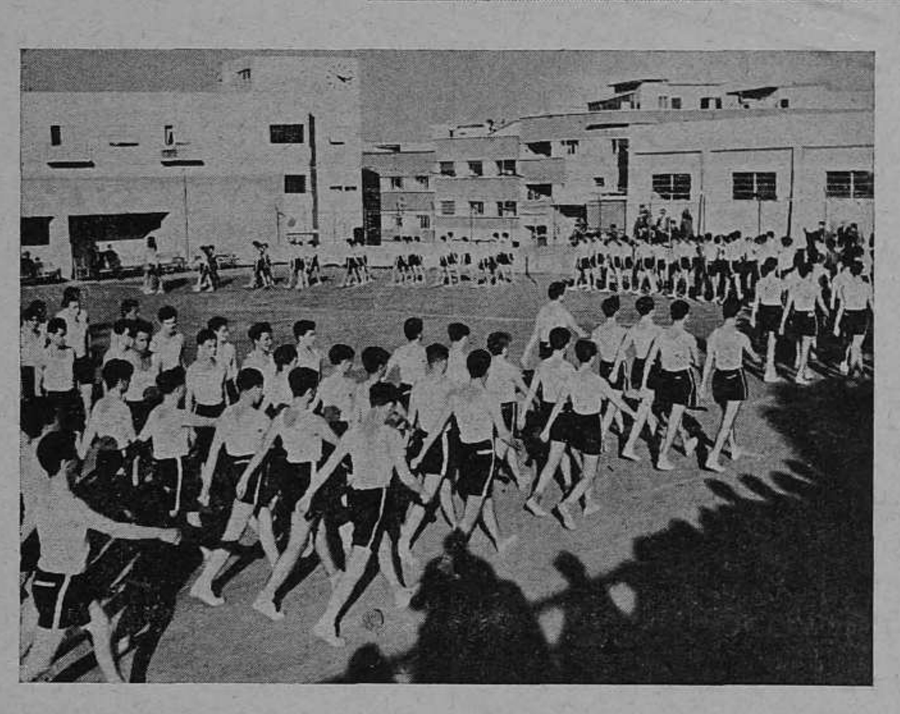
ومن اكبر المشاكل التى يواجهها المعهد الآن هى ايجاد طريقة لتمكين الطلاب البولونيين ، الذين كان اولياؤهم فى الماضى يرسلون لهم نفقاتهم من بولونيا، من الاستمرار فى دروسهم وانهائها . وقد قامت الادارة بجهود جبارة فى هذا السبيل ونجحت بعض النجاح المؤقت ، ولكن المشكلة تزداد حراجة بعد ان هدم النازيون كيان اليهود فى بولونيا . وقد اسست الادارة مطعما رخيصاً للطلاب ، كما اوجدت لقسم منهم منازل مجانية الخ .

وهناك لجان خاصة فى انكلترا والولايات المتحدة تساعد هذا المعهد على توسيع فروعه واعماله بلا انقطاع وعلى رغم الازمات المتوالية .

* * *



عمارة التخنيكوم فى هدار هاكرمل



ساعة الرياضة فى ساحة التخنيكوم

باب الطرائف والظرائف

المخترعون والمخترعات

من الامور الغريبة المدهشة ان الاختراعات الصغيرة التافهة هي التي درت ارباحاً طائلة على اصحابها واغدقت عليهم الثروات الضخمة. من ذلك مثلا ان هارفى كندى مخترع رباط الاحذية اجتنى من اختراعه البسيط هذا مبلغ ١٢ مليون فرنك، بينما مخترع الدبوس الانكليزى ربح ما لا يقل عن ٥٠ مليون فرنك !

الى جانب هذا، كم من النوابغ وكبار المخترعين قضوا حياتهم فى بؤس مدقع وتحملوا المشقات على انواعها، او ماتوا قبل ان يتذوقوا ثمر اتعابهم! ثم كم منهم اضطروا لضيق ذات يدهم الى بيع اختراعاتهم لارباب المال والصناعة بابخس الاثمان، فعرف مشتروها بعد ذلك كيف يستغلون تلك الاختراعات لاستدرار الاموال والثروات الطائلة لانفسهم. هذا عدا شتى ضروب الاحتقار والاهانة التي كثيراً ما صوبت نحو الكثيرين من المخترعين النوابغ الذين قلبوا باختراعاتهم وجه العالم وارتقوا بالانسانية الى اسمى درجات الرقي والتقدم. والتاريخ حافل بالشواهد على ذلك. فمنذ القدم انتصب الجهل حاجزاً فى طريق النبوغ والعلوم. ثم جاء التعصب العلمى، والخوف من التجديد والابتكار، والحسد وما اليه، فاقامت هذه الاسباب كلها العقبات والعراقيل امام مجهود العلماء والمستنبطين. الا ان كل ذلك لم يثن عزائم ارباب العلم، فثابروا على عملهم وتابعوا ابحاثهم بهمة غير آبهين بهزء الساخرين واحتقار الجهلاء. وكانت النتيجة دوماً فوز العالم على الجهل واضطرار الساخرين والمحتقرين الى الاعتراف بخطأهم ولو بعد فوات الوقت.

فهذا نيقولا كوبرنيك الفلكى البولونى النابغة. انه عندما صرح بنظرياته الفلكية المجددة الصائبة قوبل بالتهكم والمعارضة. وكان من اكبر منتقديه روسو وملتون ومونير حتى هيغل ولم يحجم لوتير عن وصفه بالمجنون، وحرمت الكنيسة قراءة كتابه.

وفي عام ١٧٩٧ عندما اعلن فيليب لوبون بانه يستطيع انارة وتدفئة باريس بواسطة غاز الاستصباح، سخر الجميع منه واتهموه بالخبل والجنون. ولما عرض اختراعه على جمهور العلماء المعاصرين له صرحوا «بان هنالك شخصاً يدعى فيليب لوبون يدعي بانه اخترع نوعا من الهواء الملتهب يستطيع توزيعه على المنازل وسائر الاماكن بواسطة الانابيب، فينتج عن ذلك ضوء ساطع لا شبيه له ولكن ليس هذا سوى ضرب من السفسطة التي يجب على العلماء الحقيقيين محاربتها دون شفقة...».

كذلك جابه فرديناند دى ليسيبس معارضة شديدة لمشروعه الجليل في حفر ترعة السويس. وكان من اشد معارضيه السياسى الانكليزى الكبير اللورد بالمرستون حيث اعلن بان الترعة لن تكون سوى خندقا قذر المياه، وان المشروع يعد من اكبر خدع العصر!.. الا انه بعد تدشين الترعة فى ١٨٦٩/١١/١٧ احتفت الحكومة الانكليزية احتفاء عظيما بالمهندس الفرنسى القدير ومنحته لقب شرف يليق بخدمته الجليلة.

اما شارل بورسول الموظف فى دائرة البريد والتلغراف، فانه لما عرض مشروع التلفون على رؤسائه كان جوابهم له: «من الاجدر بك ايها الفتى ان تهتم بامور جدية». ولم يقتنع علماء الطبيعة باهمية هذا المشروع بل سخروا منه ومن مبتدعه. واخيراً لم يقبل المجمع العلمى للفنون هذا الاختراع الا عام ١٨٧٨ اى بعد ان كان العالم الاميركي غراهام بل قد اقتبسه عن بورسول.

وفى تلك السنة نفسها ظهر فى اوروبا الحاكى (الفونوغراف) الاول لمخترعه اديسون المشهور. وجدير بالذكر ان اديسون ايضا لم يتخلص من الانتقاد المر من اجل هذا الاختراع ووصم بدوره بالخداع والمكر.

ومن المخترعين الذين عانوا طويلا من معارضة معاصريهم العنيدة، فرناند فورست

(البقية فى الصفحة ٤)

قواد هذه الحرب

الجنرال فيغان



ولد ماكسيم فيغان سنة ١٨٦٧ لعائلة بلجيكية عريقة في النسب سكنت فرنسا منذ القدم.

وقد ذاع صيته للمرة الاولى لما رافق الجنرال جوفر لحضور مناورات الجيش الروسى فى صيف سنة ١٩١٣. فاعجب به الجنرال جوفر، وقدمه الى صديقه الجنرال فوش. فاعجب به هذا ايضاً ومنذ ذلك الحين اخذا يشتغلان سوية. وقد كان فوش مشهوراً بقدرته على اتخاذ القرارات السريعة كالبرق الخاطف، اما فيغان فقد اشتهر بكفاءة فائقة في انجاز الخطط الحربية مهما كانت معقدة واسعة. وهكذا مرت على هذين القائدين سنوات الحرب العالمية وهم يعملان سوية. ولما امتثلت البعثة العسكرية الالمانية يوم ١١ تشرين الثانى سنة ١٩١٨ امام الجنرال فوش، سألها هذا بسخط «هل تطلبون الهدنة ام لا؟» فاجاب الالمان بالعجل: «اى نعم نطلب الهدنة» حينئذ قام الجنرال فيغان وكان جالساً الى يمين الجنرال فوش، فتلا على البعثة شروط الهدنة.

بعد ذلك اشترك الجنرال فيغان فى اعمال مجلس الشورى العسكرى ايام مؤتمر فرسايل، ثم ارسل الى بولونيا لقيادة الجيوش البولونية ضد الجيوش الروسية الحمراء، فكسبها نصراً مبيناً

ثم بعد ذلك تعين مندوباً سامياً لسوريا ولبنان فعرفه سكان الشرق الادنى بعزمه وحزمه. ولما انتهت مدة خدمته فى سوريا انتقل الى فرنسا فتعين مديراً للمدرسة العسكرية العليا هناك، واسندت اليه العضوية فى «الاكادمى فرانسيز» (المجمع العلمي الفرنسى) هذه الهيئة التى تجمع افذاذ فرنسا وعباقرتها فى كل عصر. وفى سنة ١٩٣٥ بلغ الجنرال فيغان سن التقاعد فاعتزل الخدمة العسكرية وخلفه فيها الجنرال غاملان. ولما نشبت الحرب فى ايلول الماضى امتثل فيغان كاحد الجنود فى مكتب وزارة الدفاع وقال: «ها انا ذا!» فتعين قائداً للقوات الفرنسية فى الشرق، وبعد ذلك قائداً اعلى للقوات الفرنسية والبريطانية فى الشرق الادنى والاوسط.

ولما سأل احدهم فيغان قبل مدة وجيزة لماذا يمكث فى سوريا ويقيم جيشاً جراراً فى الشرق الادنى قال: «انى كاحد رجال الاطفائية، مستعد لاطفاء الحرائق اينما نشبت. ولست ادرى اين ستنشأ الحاجة الى جيوشى ولكنى واياهم على استعداد تام». حقا ان الجنرال فيغان كان ولم يزل رجل الاستعداد الدائم.

وفعلا حانت الساعة فدعى الجنرال فيغان الى «اطفاء الحريق» فى شمال فرنسا واسندت اليه القيادة العليا لجيوش الحلفاء هناك. ومما يروى عن الجنرال فوش انه قال مرة: اذا وقعت فرنسا في محنة يوما فادعوا الجنرال فيغان فانه ينقذها!»

...

الجنرال ايرونسايد





اذا كان فوز الجيوش او فشلها فى الحروب يتعلق بقوادها الى درجة كبيرة، فان كفاءة القواد وميزاتهم تتعلق الى درجة كبيرة ايضاً بمتانة خلقهم وسعة معلوماتهم وكثرة تجاربهم. وقد تعين السير ادموند آيرونسايد قائداً اعلى للدفاع عن الجزر البريطانية لانه يمتاز بهذه الصفات كلها. فانك لا تكاد تجد فى اوروبا كلها قائداً حنكته التجارب الحربية على مختلف انواعها مثله. فلما كان فى التاسعة عشرة من عمره اشترك فى حرب البوير، وبعد انتهائها ظل يخدم فى افريقيا الجنوبية برتبة يوزباشى. وبعد ذلك بمدة وجيزة ثار الوطنيون في المستعمرات الالمانية الافريقية على حكامهم، فالتحق آيرونسايد بالجيوش الالمانية بصفة بويرى واشتغل معها سنتين فى النقليات لكى يتعلم خطط الحرب الالمانية عن كثب. وعندما قمع الالمان الثورة قلده قائده الالمانى وساماً لخدماته الممتازة.

(البقية فى العمود التالي)





صموئيل هور وزير الطيران فى حكومة تشامبرلين وقد تعين سفيراً لانكلترا في اسبانيا

(البقية من العمود السابق)

وفى سنة ١٩١٤ كان آيرونسايد قد بلغ رتبة بكباشي فخدم فى الجبهة الفرنسية واكتسب معلومات حربية جمة فى موقعة المارن. وامتاز ايرونسايد فى معارك الخنادق وارتقى فيها من رتبة الى اخرى حتى بلغ اعلى رتبة فى القيادة. واخيراً تولى قيادة الفرقة الكندية التاسعة والتسعين — التي قامت بعد ذلك باعمال جليلة مع جيوش الزحف السريع فى الجبهة الغربية. ومن اعمال آيرونسايد الجليلة كقائد هذه الفرقة انه رد الغارة الكبرى التي شنها القائد الالمانى لودندورف على اميان في مارس سنة ١٩١٨.

وبعد ذلك بشهر كان آيرونسايد فى شمال روسيا يقود ٢٠ الف روسى و ١٨ الف بريطانى و ٥ آلاف اميركى. وبقى كذلك حتى بعد الهدنة. وكانت مساحة الاراضى التي وضع فيها خططه الحربية الدفاعية والهجومية هناك تزيد على مساحة الجزر البريطانية، فضلا عن كونها شديدة البرد قليلة النور.

وبعد مدة وجيزة تعين آيرونسايد قائداً لاحدى الفرق فى الجيوش البريطانية فى تركيا، ثم فى العراق حيث مكث حتى ايلول سنة ١٩٢٠. ثم انتقل الى قيادة القوات البريطانية فى شمالي شرقي ايران، وفى سنة ١٩٢١ تعين قائداً عاماً للقوات البريطانية فى العراق.

وفى عهد السلم الذى اعقب تلك الايام تعين آيرونسايد قائداً للقوات البريطانية فى الهند وفي انكلترا نفسها. ولما نشبت الحرب فى اسبانيا تعين الجنرال آيرونسايد حاكما عسكرياً لجبل طارق، فعد الجميع ذلك منصباً لايليق بقائد مثله. ولكنهم ما لبثوا ان تبينوا سر هذا التعيين حيث انه امكن الجنرال آيرونسايد من تتبع حركات القوات الالمانية والايطالية فى اسبانيا والاطلاع على كثير من اسرارهم الحربية.

دروس في اللغة العبرية

שעור שמונה־עשר — الدرس الثامن عشر

פעלים נחי ל״א — افعال معتلة اللام

עבר — ماضى: קראתי, קראת, קראת, קרא, קראה — قرأت... قرأ
קראנו, קראתם, קראתן, קראו, קראו — قرأنا... قرأوا

הוה — حاضر: קורא, קוראת, קוראים, קוראות — قارىء... قارئات

עתיד — مستقبل: אקרא, תקרא, תקראי, יקרא, תקרא — أقرأ... تقرأين
נקרא, תקראו, תקראנה, יקראו, תקראנה — نقرأ... يقرأن

צווי — امر: קרא, קראי, קראו, קראנה — اقرأ... اقرأن

مشتقات اخرى: לקרוא — ان يقراء، قراءة؛ קריאה — قراءة؛

امثلة اخرى: מצא — وجد؛ ברא — برأ، خلق

احفظ الكلمات التالية:

תמונה	صورة
חוף	شاطىء، حافة
כפה	قبة
צריח	صرح، منارة
בית־כנסת	كنيس
חומה	سور
דמיון	خيال
מסגד	مسجد
חלק	قسم، جزء
קבר	قبر
רב, חכם	راب، حاخام
קדוש	قديس، ولي
פסח	عيد الفصح
חם, חמי טבריה	ساخن، حمامات طبريا
מעין	عين، منبع
דיג, דיג	سماك، صيد السمك
רשת	شبكة
סירה	زورق، قارب
מפרש	شراع
הר	جبل
גבעה	تل
אקלים	اقليم
פנים	سطح، وجه
עומק	عمق
תיכון	اوسط، متوسط
קדמי, אחורי	امامى، خلفي
צייר, ציר, מצויר	رسام، صوّر، مصور
חגג, חגיגה, חג	احتفل، احتفال، عيد (حج)
הקיף, מוקף	احاط، محاط
הרס	هدم
עסק	اشتغل
כה	هكذا، الى هذه الدرجة
מסביב	حوالى
ה...?	هل؟

طبريا — صورة تاريخية خيالية بريشة الرسام هاليني

העיר טבריה — مدينة طبريا

יעקב: מה מצויר בתמונה זו?

אהרן: בתמונה דמיונית זו צייר הצייר הלוי את העיר טבריה, על חוף ים כנרת, מלפני מאות שנים. הראית פעם עיר זו?

יעקב: לא, אולם (אבל) שמעתי את שמה.

אהרן: ואת שם ים כנרת שמעת?

יעקב: שמעתי. הוא נקרא גם „ים טבריה", בפי הערבים.

אהרן: הרואה אתה כפות בתים, צריח מסגד, וכפת בית כנסת מוקפים חומה?

יעקב: כן, רואה אני. האם זוהי העיר טבריה? כה קטנה היתה?

אהרן: גם עתה אינה גדולה. יש בה רק 7000 (שבעת אלפים) תושבים. מהם (ארבעת אלפים) יהודים, 3000 (שלשת אלפים) ערבים מוסלמים ונוצרים. החומה הרוסה, ושכונות חדשות ויפות נבנו מחוץ לעיר העתיקה.

יעקב: בחלק הקדמי של התמונה רואה אני בנין גדול עם כפה אחת גדולה. מה בנין זה?

אהרן: זהו קבר רב (חכם) מאיר בעל נס, קדוש יהודי, שחי בארץ לפני כאלפים שנה. בכל שנה אחרי הפסח, חוגגים היהודים חגיגה גדולה על קברו. אל החגיגה באים גם יהודים מערים אחרות וגם מסוריה, מצרים וכו׳. בקרבת קבר זה נמצאים חמי טבריה שהם מעינות מים חמים.

יעקב: האם תושבי טבריה דיגים הם? רואה אני בתמונה דיגים, רשת וסירות מפרשים.

אהרן: ים כנרת עשיר בדגים לכן עוסקים רבים מתושבי טבריה בדיג.

יעקב: ומהם (מה הם) ההרים האלה?

אהרן: טבריה מוקפת הרים. רק העיר העתיקה בנויה על שפת הים. השכונות החדשות נבנות על הגבעות וההרים שמסביב.

יעקב: מה האקלים של טבריה?

אהרן: חם מאוד מאוד, ידידי. כי ים כנרת נמצא בעומק 209 (מאתים ותשעה) מטר מתחת לפני הים התיכון.

ترجم الى العبرية

احاط الجند بالمدينة وخربوا قسما منها. جاء الى الحفلة مسلمون ومسيحيون ويهود. فى الشبكة سمكات كثيرة. سنبني بيوتنا على الجبال خارج السور.

ترجمة التمرينات الواردة فى الدرس ١٧

تاجر ا: السلام عليك، يا سيدى. اى جديد اليوم فى السياسة والسوق؟

تاجر ب: وعليك السلام. لا حوادث طيبة فى السياسة. ان السياسة سم قتال. انها تبلبل العالم.

تاجر ا: ولكن السياسة تساعد احيانا اخواننا التجار.

تاجر ب: انني اعرف هذه الحقيقة. ولكنها حقيقة مرة. فهناك تجار يرفعون الاسعار بمساعدة السياسة، هم يغتنون ولكن الشعب يفتقر.

تاجر ا: التاجر صاحب الوجدان ليس تاجراً جيداً. فالتجارة ليست اخلاق.

تاجر ب: لست موافق على رأيك. فالتجارة ايضا يجب ان تكون اخلاقية. والحرب مصيبة، والمصيبة لا يجب ان تكون مصدراً لاثراء الاقلاء.

تاجر ا: انى استورد البضاعة من الخارج (واردات) واصدر بضاعة الى الخارج (صادرات). انى ابيع واشترى، انى اشتغل، لذلك اريد ان اربح.

تاجر ب: صدقت ان التاجر يشتغل ايضا. فليربح. ولكن هناك حد للربح، يجب ان يكون حد. ورفع الاسعار — جرم.

تاجر ا: ان التاجر يشترى ويبيع ويربح. يجب ان يربح كثيراً لانه يخسر احياناً. هناك ربح وهناك خسارة. والحكومة لم تمنع التجار عن الربح فالربح جائز.

تاجر ب: صدقت بهذا: فالحكومة يجب ان تمنع رفع الاسعار والارباح الفاحشة. عليها ان تدافع عن المشترى.

בקרתי את חברי בתל־אביב ונסעתי אתו לכפר קרוב אליה. הגענו לכפר בשעה אחת אחר הצהרים. תודה, כבר אכלנו ארוחת צהרים בתל־אביב. שמחתי לראות את העצים היפים והתלמידים החרוצים.



البيت الابيض مقر الرئاسة فى واشنطون

تدرب الضباط المصريين على حدود ليبيا

باب الطرائف والظرائف

(البقية من الصفحة ٢)

مخترع المحرك الخاص بالسيارة والطيارات. فقد ظل عشرين سنة يحارب لاجل نظريته حتى فاز اخيراً. وبالرغم من اهمية الاختراع وسعة انتشاره فيما بعد، فان فورست كان مضطراً الى فتح دكان صغيرة لتصليح الماكنات لكسب معيشته.

وفى الختام نورد على سبيل التفكهة نص الاحتجاج الشديد الذى وقع عليه ثلاثمائة من الفنانين والادباء، وفى مقدمتهم الكاتبان غى دى موباسان وفرانسو كوبه، وقدموه الى الوزير لوكروا طالبين عدم السماح ببناء برج ايفل. جاء فى مذكرة الاحتجاج: «نحن معشر الكتاب والمصورين والنحاتين والمهندسين، المشغوفين بجمال باريس الذى لم يشوه حتى الآن، جئنا بعريضتنا هذه نعرب عن استيائنا الكلي ونحتج بكل قوانا باسم الذوق الفرنسى المطعون، وباسم الفن والتاريخ الفرنسى المهددين، على اقامة البرج الفظيع العديم النفع في وسط عاصمتنا».

وهناك امثلة عديدة اخرى من هذا القبيل. ولا تقتصر هذه الظاهرة على الاختراعات العلمية والصناعية فقط بل تتعداها الى سائر الفنون. فليس من يجهل ان كثيراً من الكتاب والمصورين والممثلين الذين اصبحوا فيما بعد ذوى شهرة عالمية قوبلوا في بادىء عهدهم بالسخرية والازدراء.

* * *

فكاهات سياسية

سؤال: اي الطيارات الحربية تستهلك اكثر بنزيناً: الانكليزية ام الالمانية ؟

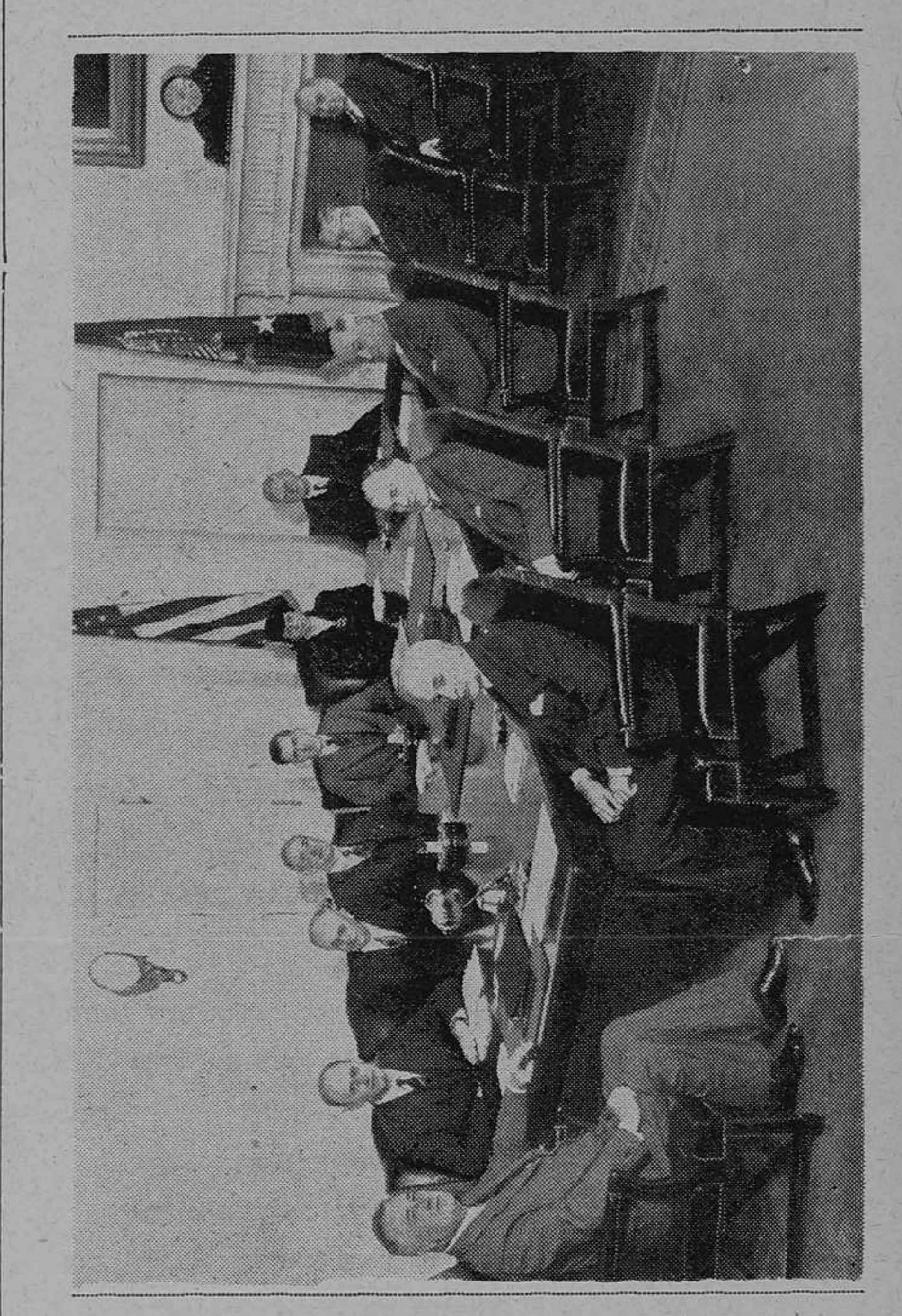
جواب: الانكليزية دون شك، لانها تطير ثم تعود الى قاعدتها بينما الالمانية تطير ولا تعود.

نقص كبير

تعانى المانيا كثيراً من جراء نقص المواد الاولية لديها بعكس عدوتها انكلترا. وبهذا الصدد تدور على الالسن فى الاوساط التشيكية الفكاهة التالية:

اشتد نقص الخشب فى انكلترا الى درجة اضطر معها الانجليز الى صنع ثيابهم من الصوف والقطن ومواد اخرى مشابهة !

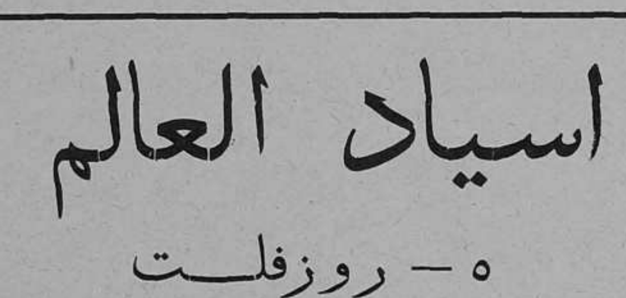
المسئول : ي. يصيب
مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



حكومة الولايات المتحدة فى احدى جلساتها. ويرى في الشمال الرئيس روزفلت والى يساره المستر كوردل هول وزير الخارجيه



الاحتفال بموسم باريوحاي فى ميرون بالقرب من صفد بتاريخ ٢٦ ايار الماضى



اسياد العالم

٥ — روزفلت

— ٥ —

كان تعرف فرانكلين روزفلت الى وودرو ويلسون من حوادث حياته الهامة. فقد سمع عنه الشيء الكثير، ولذا سافر لمواجهته، وكانت المقابلة بين هذين الشخصين حاسمة، قرر فيها روزفلت ان يوقف خدماته لاجل هذا الشخص ويكون من انصاره فى الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة. وقراره هذا يستدعى العجب. لان وودرو ويلسون كان نقيض روزفلت في شخصيته. انه لم يكن من ابناء الريف ولا من ابناء المدن، بل كان عالماً ابن الكتب ورجل المطالعة والتفكير والمبادىء والنظريات، بينما كان روزفلت رجل العمل والتجارب والنشاط. وكان ويلسون نحيف البنية هزيل الجسم، بينما روزفلت كان ولم يزل قوى البنية كثير الحركة، ولعاً بالالعاب الرياضية. أي ان الشخصين كانا نقيضين، ولكن نقيضان متممان لبعضهما من حيث المزايا الجسمية. اما من الوجهة الروحية فكانا متفقين تمام الاتفاق. اذ ان ويلسون بنظرياته، كروزفلت بحسه العملي، كان يعتقد ان تراكم الثروة فى ايدى الاقلاء يجعل من هؤلاء طغاة القرن العشرين المستبدين بامور الملايين من بنى البشر؛ وان من واجب الدولة ان تفرض رقابتها عليهم وتقييد اعمالهم، لكي تنقذ البشرية من شر استبدادهم واطماعهم وظلمهم. وعلى هذا الاساس نشأت بين هذين الشخصين صداقة متينة كانت مقرونة عند روزفلت بالاجلال والتعظيم لهذا الشخص الممتاز الذى كان يكبره بـ ٢٥ سنة.

ولما دنا ميعاد انتخابات الرئيس اتفق زعماء حزب روزفلت على ترشيح كلارك. فخرج روزفلت على حزبه هذه المرة ايضاً واستمال اليه الكثيرين من اعضاء الحزب زملائه، والف لجنة لانتخاب ويلسون فى ولاية نيويورك. ولما اجتمع مندوبو الحزب فى بالتمور لتعيين المرشح بصورة نهائية انسل روزفلت مع ٢٠٠ من مناصريه الى قاعة الاجتماع، وعلى حين غرة اخذ هؤلاء ينادون باعلى اصواتهم: اننا نريد ويلسون! وكان لحيلة روزفلت هذه تأثير عظيم في انتخاب ويلسون. اجل، ان روزفلت كان ولا يزال يحب اللجوء الى نكات ظريفة كهذه لتحقيق اية غاية يثق بانها شريفة نزيهة. وهكذا نرى ان انتخاب ويلسون الذى كان له الاثر البليغ على اوروبا ايام حرب ١٩١٤—١٩١٨ وتأليف عصبة الامم ونظام الانتداب بعدها — قد لعب فيه روزفلت دوراً يستحق الذكر.

كان من الطبيعى ان يكافأ روزفلت على جهوده فى سبيل انتخاب الرئيس ويلسون، مع انه لم يطمع فى ذلك. ولذا عرض عليه منصب مدير جمارك نيويورك — من اعظم الموانىء فى العالم — فرفضه وقال مازحاً انه لا يجد في نفسه ميلا الى تحصيل المكوس. كذلك رفض منصب نائب وزير المالية، ولكنه لما عرض عليه منصب نائب وزير الحربية قبله عن طيب خاطر. ذلك لانه كان يشعر بميل فى نفسه الى الانهر والبحار منذ صغره، وقد هرب مرة من مدرسته مع رفيق له للتطوع فى البحرية، ولكنهما مرضا فى الطريق فاضطرا الى العودة الى المدرسة. زد على ذلك ان اربعة من اقاربه قبله قد شغلوا هذا المنصب، آخرهم تيودور روزفلت نفسه قبل تقلده منصب الرئاسة.

كان ولع روزفلت بالسفن والزوارق، وبراعته فى قيادة زورقه الخاص وسفراته العديدة على ظهر البواخر منذ حداثة سنه، قد اهلته الى تسنم هذا المنصب الجديد. فما عتم رجال البحرية ان تبينوا ان نائب وزير البحرية هذا يفهم لغتهم ويدرك شؤونهم اكثر من الوزير نفسه، ولذلك كانوا يفضلون مراجعته فى شؤونهم على مراجعة الوزير. ولكن ذلك لم يؤد ابداً الى حصول اى سوء تفاهم او نفور بينه وبين الوزير، لان شخصاً كروزفلت يعرف حدود اللياقة والكياسة ورعاية جانب من هو اعلى منه مرتبة، وهو لا يزال يذكر رئيسه الوزير بكل تقدير. وقد لعب روزفلت فى منصبه هذا دوراً هاماً فى تقوية اسطول الولايات المتحدة كما رفع شأنه في نظر الاهالى.

لم يمض على انتخاب ويلسون رئيساً للولايات المتحدة زمن طويل حتى نشبت الحرب العالمية فى اوروبا، فزاد منصب روزفلت اهمية وكان ذلك حافزاً له على مضاعفة نشاطه وتسديد نظره وشحذ افكاره واستعمال مواهبه في حماية التجارة الاميركية والمحافظة على شواطئها، فاظهر الكفاءة التامة فى اداء واجباته. ومما يرويه روزفلت عن تلك الايام انه لما طالت الحرب وجاءت سنة ١٩١٦ واصبح دخول الولايات المتحدة الحرب الى جانب الحلفاء على قاب قوسين وادنى — دخل مرة على الرئيس ويلسون ولفت نظره الى وجوب مضاعفة قوة الاسطول الاميركى استعداداً للحرب. فرفض ويلسون اقتراحه، فاعاد عليه الكرة، فهز ويلسون رأسه رافضاً. قال روزفلت: فانسحبت خاضعاً لارادة الرئيس، ولكنى لما بلغت عتبة الباب استدعانى اليه وقال: «اجلس فابين لك سبب رفضى. ان عين التاريخ ساهرة تراقبنا دائماً، فعلينا ان نحافظ على بقاء صفحة تاريخنا نقية بيضاء. حقاً ان دخولنا الحرب اصبح شديد الاحتمال ولكن فكر يا بنى قليلا: ان من الواجب ان تعلم الاجيال المقبلة ان الولايات الاميركية المتحدة لم تستعد لهذه الحرب السفاكة لدماء البشر، ولم تساهم فيها، الا عندما ارغمت لذلك ارغاماً واجبرت جبراً!».

فما اسمى اخلاق هذا الرجل، وما ابعد نظره الادبي، وما اشرف مشاعره الانسانية!

(للبحث صلة)



الجنرال دل رئيس اركان الحرب للجيوش البريطانية بعد الجنرال آيرونسايد